**التربية القرأنية عند محمد أرواني أمين لتشكيل المجتمع القرأني بثقافة القراءة والكتابة**

*Lina Hidayatun Nisak*

*Prodi Pendidikan Agama Islam, Fakultas Agama Islam*

*Universitas Wahid Hasyim Semarang*

**Abstrak**

*Tulisan ini bertujuan untuk mengetahui tentang konsep pendidikan Qur’ani menurut K.H. Muhammad Arwani Amin dalam membentuk masyarakat Qur’ani dengan budaya literasi serta ontribusinya dalam pendidikan di Indonesia. Penelitian ini dilakukan dengan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif analisis untuk mendapatkan pemahaman yang dalam tentang pemikiran K.H. Muhammad Arwani Amin tentang konsep pendidikan Qur’ani. Setelah diteliti, hasil penelitian menunjukkan bagaimana perjalanan K.H.M Arwani Amin melaksanakan pendidikan Qur’ani, metode, etika, serta langkah-langkahnya sehingga melalui pendidikan Qur’ani tulah terbentuk masyarakat Qur’ani yang berbudaya literasi. Di antaranya adalah konsep menghafal Al-Qur’an yang harus didasari dengan keikhlasan, taat dan patuh, dan pentingnya kualitas. Konsep pendidikan K.H.M Arwani Amin yang dituangkan dalam muqaddimah kitab Faidhul Barakat fi Qira’at Sab’at mendorong budaya literasi yang relevan dengan pendidikan di Indonesia, yaitu pentingnya membudayakan membaca dan menulis sejak dini. Selain itu juga ditemukan metode menghafal Al-Qur’an yang meliputi metode musyafahah, metode resitasi, metode takrir, metode mudarasah, dan metode teks. Pemikiran K.H.M Arwani Amin ini memiliki kontribusi yang nyata bagi pendidikan di Indonesia salah satunya adalah kontribusi dalam mengembangkan dan melestarikan ilmu Qira’at Sab’at yang saat ini menjadi ilmu langka di dunia pendidikan.*

*Kata Kunci : Arwani Amin; budaya literasi; masyarakat; pendidikan Qur’ani.*

***ملخص***

*يهدف هذا البحث لمعرفة التربية القرأنية عند محمد أرواني أمين لتشكيل المجتمع القرأني بثقافة القراءة والكتابة ، ومساهمته فى التربية الإندونسية. ومنهج هذا البحث هو البحث النوعي بمدخل التحليل الوصفي ليحصل المفهوم العميق عن أراء محمد أرواني أمين عن التربية القرأنية.يبحث الباحث بدراسة المكتبة لتحصيل البيانات عن تاريخ حياة محمد أرواني أمين وأراءه في التربية الإسلامية. وبعد أن يبحث، يدل إنتاج البحث على رحلة محمد أرواني أمين ليقوم بالتربية القرأنية وطريقتها وأدابها وخطوة تعليمها حتى بها يشكل المجتمع القرأني بثقافة القراءة والكتابة. ومن نتائج البحث طريقة حفظ القرأن،يجب على الطلاب فيه أن يحفظوا القرأن بإخلاص النية لله تعالى ويجب عليهم أن يطيعوا مدرسينهم ويجب عليهم أن يهتموا بجودة الحفظ. فى جانب أخر يجد فى هذا البحث طريقة حفظ القرأن منها طريقة المشافهة وطريقة التلاوة وطريقة المدارسة وطريقة التكرير وطريقة الإختبار. ولأراء محمد أرواني أمين مساهمة ظاهرة فى التربية الإندونسية فهي مساهمتها فى تطوير علم قراءات السبعة وحفظها التى تكون علما نادرا في هذا الزمان.*

1. **المقدمة**

 منذ أن يعرف الإسلام في إندونسيا خاصة بعد أن يسلم أكثر من السكان الإندونسية، ظهرت العلماء عالما في العلوم الدينية والعلوم الإسلامية، ولهم حفظ جيدعلى القرأن الكريم. وهذا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجعل القرأن أسس الأول مهما فى إقامة الشريعة الإسلامية.

 القرأن فيه كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لتوصيله لجميع الإنسان الذي فيه القواعد الإرشادية ورؤية للحياة فى تحقيق السعادة ورضا الله فى الدنيا والأخرة. يجب أن يهتم فى دراسة القرأن قراءة صحيحة، لأن إذا كانت القراءة خاطئة فتكون أيضا خاطئة في معانيها. إذا أخطأ قارئ في قراءة القرأن فيكون ذلك إثما على القارئ لأنه يعتبر فرضا عينا (الواجبات التى تتعلق بالفرد) فى الستخدام علم التجويد عند قراءة القرأن*.*

وفى محاولة تشكل الأجيال التى تحفظ القرأن. يقوم محمد أروانى أمين بمعهد الحفاظ "ىنبوع القرأن" بقدس الذي لا يزال أن يشكل الأجيال من الحفاظ القرأن تأتي من أجزاء مختلفة من المنطقة الإندونسية.

وهناك الأهداف من هذا البحث هي : أ) لمعرفة سيرة سخصية لمحمد أروانى أمين القدسي مؤسس معهد الحفاظ "ينبوع القرأن " بقدس ولمعرفة الكتب التى يؤلفها ب)لمعرفة مفهوم التربية عند محمد أروانى أمين خاصة فى التربية القرأنية ج) لمعرفة مساهمة محمد أروانى أمين للتربية الإسلاية فى إندونسيا وملإمته بالتربية الإندونسية .

وهناك عدة دراسات علمية فى أراء محمد أروانى أمين عن التربية القرأنية، ويحاول الباحث أن يكتب هنا بعض الدراسات المهمة التى لها علاقة بموضوعات البحث من بينها فهي البحث الذي قام خيراني (Choironi) حول سيرة شخصية لمحمد أروانى أمين بأسوته فى تربية حفظ القرأن الكريم، ويتضمن هذا البحث على نموذج تربية حفظ القرأن التى قام بها محمد أروانى أمين فى معهد الحفاظ "ينبوع القرأن" بقدس.

والبحث الذي قام رقزا أحمد (Riqza Ahmad) حول الكتاب فيض البركات في سبع القراءات بمولف محمد أروانى أمين (التحلبل المنهجي وطريقة الجمع) . ومن نتائج البحث سيرة شخصية لمحمد أروانى أمين ويعرف الكتاب فيض البركات في سبع القراءات الذي يؤلفه ويبحث أيضا فيه الدراسات التارخية عن علم القراءات.

ومن أهم المشكلات هنا كيف مفهوم التربية القرأنية عند محمد أروانى أمين حتى يشكل المجتمع القرأني بثقافة القراءة والكتابة . كما عرفنا أن القراءة والكتابة شيئان مهمان في تطوير العلوم والمعرفات.

1. **منهج البحث**

ومنهج يستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي. قال مج ملان (Mc Millan) وسخومخر(Schumacher) بأن مدخل كيفى هو مدخل البحث بجمع البيانات والتواجهات المباشرة والتعامل بالناس الذين هم في مكان البحث للحصول إلى المعلومات عن أفعالهم وأشعارهم وأرائهم وأفكارهم. والباحثة تفسر هذه المظاهر بشرح وصفي.

بمدخل المكتبة قام الباحث البحث فى المكتبة، موضوع البحث يكتشف من خلال معلومات المكتبات المختلفة عادة، بعضهم من الكتب والموسوعات والمجلات العلمية والصحف والوثائق.[[1]](#footnote-2)

1. **نتائج البحث**
2. **السيرة الشخصية عن محمد أروانى أمين.**

وهو من علماء في مدينة قدس الذي كان له أسوة لمجتمع فى مدينة قدس وحوله. اسم ابيه أمين سعيد واسم أمه ونيفة. وهما يحبان أن يقرءا القرأن ودراسته . وكان أمين سغيد بائع الكتب الدينية . هو وأسرته يسكن قي قرية كرجاسان (Kerjasan) من مدينة قدس.[[2]](#footnote-3)

ولد محمد أروانى أمين في يوم الثلثاء, التاريخ الخامس من شهر رجب 1323 ه وتوفي فى السنة 1994 م. ينمو محمد أروانى أمين فى الأسرة المطيع، وفى صغاره يتعلم محمد أروانى أمين العلوم الدينية بأبيه وجده وهو طالب فى المدرسة "معاونة المسلمين" . وهو يتعلم مختلفة من العلوم الدينية منها الفقه والتجويد وعلم النحو والصرف والعلوم الإجتماعية.

طلب أروانى العلوم الدينية في المعهد الإسلامى "المنور" جوكجاكرتا ويعلمه محمد منور. وفى سنتين، نجح محمد أروانى أمين فى حفظ القرأن ويستمر لدراسة علم القراءات السبعة حتى يكون من أهل العلم وأهل القرأن وأهل العلم القراءات.

وفى وقت الدراسة فى المعهد الإسلامى "المنور" يؤلف محمد أروانى أمين الكتاب "فيض البركات ف سبع القراءات، وهذا الكتاب أحد من الكتب المهمة الأساسية لدراسة علم القراءات السبعة فى إندونسيا. وهو معروف فى أخلاقه المحمودة وذكي عقله ورقيق قلبه حتى يحبه محمد منور ويسأله لأن يعلم طلابه الأخرى فى المعهد المنور. ووصى محمد منور له لأن يعلم القرأن اما كان بالغيب واما كان بالنظر.

1. **بعض التأليفات من محمد أروانى أمين**

الكتاب "فيض البركات فى سبع القراءات" يؤلفه من أربع مفرادات. فيض المصدر من فعل الماضى فاض بمعنى ممتلئ و كثيرة، والبركات جمع من البركة بمعنى تنمية وترقية اى زيادة الخير وزيادة السعادة. وسبع اى سبعة، والقراءات جمع من القراءة. وأما "فيض البركات فى سبع القراءات" بمعنى ممتلئ الخير بتعليم هذا الكتاب فى علم القراءات السبعة.

الدافع لتأليف هذاالكتاب تجربته حين تعليم علم القراءات باستخدام الكتاب للإمام الشاطيبي الذى كان له صعوبات فى تعليمه وممارسته حتى يحتاج زمنا طويلا لاختتامه، ثم يؤلف محمد أروانى أمين الكتاب فى علم القراءات الذي يؤلفه بطريقة سهلة لدراسة علم القراءات خاصة فى القراءات السبعة. وهو يهدف أيضا أن لاينسي علومه لأن العلم إذا لم يكتب فيكون ضائعا قليلا فقليلا. كما يقوله فى مقادمة الكتاب فيض البركات " العلم صيد والكتابة قيده # قيد صيودك بالجبال الواثقة # ومن الحماقة ان تصيد غزالة # وتفكها بين الخالئق طالقة". [[3]](#footnote-4)

ويؤلف محمد أروانى أمين كتاب الرسالة المباركة عن إرشاد الطريقة النقشابندية الخالدية. ويصحح محمد أروانى أمين بعض الكتب يؤلفها العلماء المشهورة فى إندونسيا منها : الإبريز في معرفة تفسير القرأن يؤلفه بصري مصطفى ريمبانج، كتاب الفتوحات الربانية فىطريقة القديرية والنقشابندية يؤلفه مصلح ديماع، كتاب النور البرهان في ترجمة اللجين الدانى يؤلفه مصلح ديماع، كتاب رسالة القراء والحفاظ يؤلفه عبد الله عمر سمارانج، كتاب مصطلح التجويد في القرأن المجيد يؤلفه عبد الله عمر سمارانج، كتاب الرسالة المباركة يؤلفه حنبالي سوماردي قدس، كتاب فتح المنان يولفه مفتوح كديري.

1. **التربية القرأنية عند محمد أرواني أمين**

لمحمد أرواني أمين مفهوم التربية القرأنية التى يطابقها فى معهد الحفاظ "ينبوع القرأن" بقدس ويطورها للمجتمع فى أداب دراسة القرأن وحفظه، منها :

1. إخلاص النية

ربى محمد أرواني أمين تلاميذه ويحثهم أن يقرؤوا القرأن ويحفظه ويدرسه بإخلاص النية، وهذا من أدب حفظ القرأن يطابق بنظام الدراسة للمعهد "ينبوع القرأن" بقدس. إخلاص النية لله تعالى فقط، لا لغيره.[[4]](#footnote-5) وهو يعلم تلاميذه باستقامة مهما كان عدد التلاميذ قليلا أو كثيرا فيعلمهم. أما يتعلق بإخلاص النية، لا يجوز لتلاميذه أن يتبعوا مساباقات لحفظ القرأن و مساباقات لتلاوة القرأن.

1. الطاعة

ويجب لتلاميذ المعهد "ينبوع القرأن" أن يطيعوا النظام الدراسية والقوانين فى هذه المعهد. ومن ينكرها فيعقبه، لا يجوز للتلاميذ أن ينكروا النظام الدراسية لأن الطاعة أحد من الشروط ليجد العلوم النافعة. وهذامن تربية الأخلاق التي يطابقهافى المعهد "ينبوع القرأن " بقدس.

1. اهتمام الجودة

فى أخير حياته، وصى محمد أروانى أمين لتلاميذه بقول حسن فيقول "القلبل بالجودة خير من الكثير بغير جودة" وهذه وصية عامقة للتلاميذ للمعهد "ينبوع القرأن" والمجتمع بقدس وهذا يذكر أنفسنا لترقية الجودة دائما. حين يعلم محمد أرواني أمين تلاميذهم يقنعهم لحفظ خير بأية تالية إذا كان حفظهم خيرا صحيحا ويجب للتلاميذ أن يكرروا حفظهم إذا لم يكن خيرا صحيحا.وهذه من المحاولة لترقية جودة حفظ القرأن الكريم للتلاميذ.

لمحمد أرواني أمين طريقة حفظ القرأن التى يطابقها في المعهد "ينبوع القرأن":

1. طريقة المشافهة ، وكانت هذه الطريقة تفاعل بين الطلاب والمدرس
2. طريقة التلاوة ، بإعطاء الدورات الدراسية، أمر المدرس الطلاب ليحفظوا بعض من أيات القرأن الكريم ثم يستمعها المدرس لتصحيح الحفظ.
3. طريقة التكرير ، وكان الطلاب يكررين حفظهم ويلقى المدرس لتصحيح حفظهم.
4. طريقة المدارسة، وكان الطلاب يحفظون بتالتناوب، وفى المعهد "ينبوع القرأن " هناك ثلاثة أنواع من أنواع المدارسة : الأول المدارسة أية بأية، والثانى المدارسة صفحة بصفحة، والثالث المدارسة جزءا بجزء.
5. طريقة الاختبار ، يستخدم هذه الطريقة ليختبرحفظ الطلاب وذاكرتهم.

تجد فى إندونسيا مؤسسة تعليمية تسمى" المعهد الإسلامي " (pondok pesantren) منذ إنشائها اعتبرت لتعليم المهارات الحياتية وفقا لستينبيرينك (Steenbrink) أن المعهد الإسلامى هو تعليم نموذجي للإندونسيين وتشكل المعهد الإسلامي ثقافة فريدة من نوعها للسكان الإندونسية.[[5]](#footnote-6)

1. **دور محمد أروانى أمين و أراءه لتشكيل المجتمع القرأنى بثقافة القراءة والكتابة (literacy)**

تعمل التربية الوطنية على تنمية القدرات الطلاب وتشكيل شخصيتهم وحضارة المجتمع بأمة كريمة فى سياق تربية حياة الأمة، بهدف تنمية امكانات الطلاب ليصبحوا بشرا يؤمنون ويتقون الله عز وجل ، ويتمتعون بشخصية كريمة ويتمتعون بالصحة وواسع العلم وقادر ومبدع ومستقل وأن يصبح مواطنا ديموقراطيا ومسؤولا. وهذا مطابق لمفهوم محمد أروانى أمين لزيادة الإيمان بالله من خلال بناءالمعهد "ينبوع القرأن" بقدس لأن حب القرأن كان منه أن تجعل الأجيال القرأنية ليس فى ألسنتهم فقط ولكن فى أخلاقهم أخلاقا قرأنية فى جميع أفعالهم وأقوالهم.

ولو أن جميع الأنشطة التعليمية مرتبط بالله دائما، ولكن الله أيضا يأمر المسلمين بتثقيف نفسه وتثقيف الأخرين حتى يصبحوا نافعين للناس فى المستقبل سواء كان لنفسه أو للمجتمع أو للوطن.[[6]](#footnote-7)

يظهر مفهوم التربية عند محمد أرواني أمين قدس فى مقادمة كتابه "فيض البركات فى سبع القراءات يقول : " العلم صيد والكتابة قيده # قيد صيودك بالجبال الواثقة # ومن الحماقة ان تصيد غزالة # وتفكها بين الخالئق طالقة". ذلك المثل يدل على أهمية ثقافة القراءة والكتابة للمسلمين . إذا لم يربط العلم بالكتابة والقراءة فتخاف المسلمون أن يسقطوا فى المضلة والجهالة. وهذا يطابق بأراء حكومة إندونسيا لترقية ثقافة القراءة والكتابة (literacy). ويقول محمد أرواني أمين في كتابه بأت حكم تأليف الكتاب فرض كفاية.

يرى محمد أرواني أمين على أهمية علم القراءات السبعة ويرى بأن علم القراءات السبعة علم علي وله مرتبة عظيمة الذي كان قبلة للمسلمين، وعلم القراءات السبعة أداة مهمة فى دراسة تفسير القرأن الكريم. ويقول محمد أرواني أمين بأن دراسة وتعليم علم القراءات السبعة حكمها فرض كفاية . وتلك من الدور محمد أرواني أمين لتشكيل المجتمع القرأنى بثقافة القراءة والكتابة (literacy).

**د. الخلاصة**

 يهدف هذا البحث لمعرفة التربية القرأنية عند محمد أرواني أمين لتشكيل المجتمع القرأني بثقافة القراءة والكتابة ، ومساهمته فى التربية الإندونسية. ومنهج هذا البحث هو البحث النوعي بمدخل التحليل الوصفي ليحصل المفهوم العميق عن أراء محمد أرواني أمين عن التربية القرأنية.يبحث الباحث بدراسة المكتبة لتحصيل البيانات عن تاريخ حياة محمد أرواني أمين وأراءه في التربية الإسلامية. وبعد أن يبحث، يدل إنتاج البحث على رحلة محمد أرواني أمين ليقوم بالتربية القرأنية وطريقتها وأدابها وخطوة تعليمها حتى بها يشكل المجتمع القرأني بثقافة القراءة والكتابة. ومن نتائج البحث طريقة حفظ القرأن،يجب على الطلاب فيه أن يحفظوا القرأن بإخلاص النية لله تعالى ويجب عليهم أن يطيعوا مدرسينهم ويجب عليهم أن يهتموا بجودة الحفظ. فى جانب أخر يجد فى هذا البحث طريقة حفظ القرأن منها طريقة المشافهة وطريقة التلاوة وطريقة المدارسة وطريقة التكرير وطريقة الإختبار. ولأراء محمد أرواني أمين مساهمة ظاهرة فى التربية الإندونسية فهي مساهمتها فى تطوير علم قراءات السبعة وحفظها التى تكون علما نادرا في هذا الزمان

**المراجع**

Abdurrahman Mas’ud, *Kyai Tanpa Pesantren*, (Yogjakarta ; Gama Media, 2013)

Ali, Mudzakkir, *Model Pendidikan Berbasis Life Skills*, Semarang: Wahid Hasyim University Pres, 2012

Mudzakkir Ali, *Paradigma Etis Peningkatan Mutu Pendidikan*, Wahid Hasyim University Press, Semarang, 2020

Al-Qudsi, Arwani Bin Muhamad Amin, *Faidhul Barākat Fī Sab‟il Qirā‟at*, Jilid.I, Maktabah Mubarakah Thayyibah, 2001

Hafiz, Al Hafiz. 2009. *Sejarah Tokoh Islam Indonesia*. Semarang: Aneka Ilmu

M. Ulin Nuha Arwani.dkk, *Thoriqoh baca Tulis dan Menghafal Al Qur’an; Yanbu’a*, (Kudus, Yayasan Arwaniyah, 2006)

Musfiqon. 2012. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Prestasi Pustakarya

Rosidi, *KH. Arwani Amin Penjaga Wahyu dari Kudus*,( Kudus; al-Makmun, 2008)

Rosihan Anwar, *Biografi K.H. Muhamad Arwani Amin* (Jakarta: Depertemen Agama, 1987

Ulil Albab Arwani, *Bimbingan Cara Mengajar Yanbu’a*, (PTYQ ; Kudus, 2004)

1. Musfiqon. 2012. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Prestasi Pustakarya, hlm 56 [↑](#footnote-ref-2)
2. Rosihan Anwar, *Biografi K.H. Muhamad Arwani Amin* (Jakarta: Depertemen Agama, 1987), 40 [↑](#footnote-ref-3)
3. K.H. Muhammad Arwani Amin, *Faidh al-Barakât Fî Sab’i al-Qirâat*, Mubarakatan Toyyibah, Cet IV,Kudus, 2015,hlm. 2 [↑](#footnote-ref-4)
4. Ulil Albab Arwani, *Bimbingan Cara Mengajar Yanbu’a*, (PTYQ ; Kudus, 2004) [↑](#footnote-ref-5)
5. Mudzakkir Ali, *Membangun Model Pendidikan Beragama Berbasis Life Skill di Pondok Pesantren*, Jurnal Edukasi, Volume 10, Nomor 3, Jakarta : 2012, hlm 287 [↑](#footnote-ref-6)
6. Mudzakkir Ali, *Paradigma Etis Peningkatan Mutu Pendidikan*, Wahid Hasyim University Press, Semarang, 2020, hlm 16 [↑](#footnote-ref-7)